

تاج العروس من جواهر القاموس

وأُسُّ الإنسان وأَسُّهُ : أصلُهُ . قيل : الأَسُّ : أصلُ كلِّ شيءٍ ومنه المثلُّ :
أَلْصِقُوا الحَسَّ بِالْأَسِّ . قال ابن الأَعرابيِّ : الحَسُّ بالفتح هنا الشَّرُّ^١
والأَسُّ : الأَصْلُ يقول : أَلْصِقُوا الشَّرَّ بِأُصُولِ مَنْ عادَ يَنْتُمُ أَوْ عاداكُمْ . ج
إِسَّاسٌ بالكسر كعِساسٍ جمع عُسٍّ بالضَّمِّ . وقُدْزِلَ بضمِّ تينِ جمعٍ قَدالٍ كسحابٍ
وأَسبابٍ جمع سببٍ محرَّكةً . ويقال : إنَّ الأساسَ كأَعناقِ جمع أُسُسٍ بضمِّ تينِ فهو
جَمعُ الجَمعِ . وعِبارَةُ المُصنِّفِ ظاهرةٌ ومثلهُ في المُحكَمِ ولا تسامُحُ فيها كما
ادَّعاه شيخُنا C . منَ المَجازِ : كانَ ذلكَ على أُسِّ الدَّهرِ مثلًا ثَثةً وزادَ الزُّمخشريُّ^٢
: واسَتْ الدَّهْرُ أَيْ على قِدمِهِ ووَجْهِهِ . والأَسُّ : الإفسادُ بينَ الناسِ ويُنْذَلَّتْ أُسُّ^٣
بينَهُم يُؤسُّ أُسًّا . ورجلٌ أُسَّسًا . ورجلٌ أُسَّسًا : نَمَّ سَامٌ مُفْسِدٌ قال رُوْبَةُ : .
وقلتُ إذْ أُسُّ الأُمورِ الأَسَّاسُ ... وركبَ الشَّغَبَ المُسيءُ المَأْأَسُ أَيْ
أَفسَدَها المُفْسِدُ . الأَسُّ بالفتح : الإغصابُ هو قَريبٌ من معنى الإفسادِ وفي بعضِ
النُّسخِ الأَعْصابُ وهو غَلَطٌ . الأَسُّ : سَلَجٌ النَّحْلِ وقد أُسَّ أُسًّا والأَشْبَهُ
أَن يكونَ مَجازًا على التَّشبيهِ بأَسِّ البيوتِ . الأَسُّ : بناءُ الدَّارِ أُسَّها
يؤسُّها أُسًّا وأَسَّسَها تأسَّسًا . الأَسُّ : زَجْرُ الشَّاةِ بِإِسِّ إِسِّ بكسرِهما
مبني على السكونِ ولغَةٌ أُخْرى بفتحِهما . وقد أُسَّ بها إذا زَجَرها وقال : إِسِّ إِسِّ .
الأَسُّ بالضَّمِّ : باقى الرَّمادِ بينَ الأَثافيِّ وقد رُوِيَ في بيتِ النَّابِغَةِ الذِّبْيانيِّ^٤
: .
فلمْ يَبيحْ إلاَّ آلُ خَيمٍ مُنْصَبٍ ... وسُفِّعُ على أُسِّ وزُؤيُّ مُعَثِّلِابُ قال
الصَّاعِغانيُّ : وأَكْثَرُ الرُّواةِ يَروونَهُ : على أُسِّ ممدودًا بهذا المعنى . الأَسُّ^٥
بالضَّمِّ : قلبُ الإنسانِ خُصَّ به لِأَنَّهُ أَوَّلُ مُتَكَوِّنِ في الرِّحْمِ . الأَسُّ^٦
أَيضًا : الأَثَرُ من كلِّ شيءٍ وهو من الأَسْماءِ المُشترَكةِ . والأَسيسُ كَأَميرٍ :
العِوضُ عن ابنِ الأَعرابيِّ . الأَسيسُ أصلُ كلِّ شيءٍ كالأَسِّ . أُسَّيسُ كزُبَيْرٍ :
ع بدمشقَ قيل : هو ماءٌ شَرِّ قَيسٍ هَها وقد ذَكَرَهُ امرؤُ القَيسِ في شِعْرِهِ فقال : .
ولَوُ وَا فَاقَتْهُنَّ على أُسَّيسٍ ... وَحَافَةَ إِذْ وَرَدْنَ بِنَا وَرُودَا هَكَذا في
اللسانِ . قلتُ : والصَّوابُ أَنَّ أُسَّيسًا في قولِ امرئِ القَيسِ اسمٌ مَوْضِعٍ في بلادِ
بني عامرِ بنِ صَعْمَعَةَ وَأَوَّلَهُ : .
فَلَوُ أَنِّي هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمِي ... لَقَلَّتْ المَوْتُ حَقَّ لا خُلُودًا وَأَمَّا

الذي هو ماءٌ شَرُّ قِيٍّ دِمَ شَقٍ فقد جاءَ في قولِ عَدِيٍّ بنِ الرَّقَاعِ : .
قد حَبَانِي الْوَلِيدُ يَوْمَ أُسَيِّسٍ ... بِعِشَارٍ فِيهَا غِنَىٌّ وَبِهَاءٌ هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ
السَّكَّيْتِ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَالتَّأْسِيسُ : بَيَانُ حُدُودِ الدَّارِ وَرَفْعُ قَوَاعِدِهَا .
قَالَ الْلَيْثُ . قِيلَ : هُوَ بِنَاءٌ أُصْلِحَ وَقَدْ أُسِّسَهُ وَهَذَا تَأْسِيسٌ حَسَنٌ . فِي الْمُحْكَمِ
: التَّأْسِيسُ فِي الْقَافِيَةِ : الْأَلْفُ الَّتِي لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ الرَّوِيِّ إِلاَّ حَرْفٌ
وَاحِدٌ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ : .
كَلِّبْنِي لِهَمٍّ يَا أُمِّ مَيْمَةَ نَاصِبٍ ... وَلَيْدٍ أُقَاسِيهِ بَطْنِ الْكَوَاكِبِ .